

تفسير البغوي

طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ

((طلعتها) ثمرها سمي طلعا لطلوعه ، (كأنه رؤوس الشياطين) قال ابن عباس -

رضي الله عنهما - : هم الشياطين بأعيانهم شبه بها لقبحها ؛ لأن الناس إذا وصفوا شيئا

بغاية القبح قالوا : كأنه شيطان ، وإن كانت الشياطين لا ترى لأن قبح صورتها متصور في

النفس ، وهذا معنى قول ابن عباس والقرظي . وقال بعضهم : أراد بالشياطين الحيات ،

والعرب تسمي الحية القبيحة المنظر شيطانا . وقيل : هي شجرة قبيحة مرة منتنة تكون في

البادية تسميها العرب رؤوس الشياطين .